قسم المناهج وطرق التدريس

(تكنولوجيـا تعليم)

فاعلية بيئة تعلم تشاركيه فى تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية والتقبل لاستخدامها لدى الهيئة المعاونه فى كلية التربية.

مقدم من الباحثة

حنان عبد القادر محمد عبد الرحمن

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية

(مناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا تعليم)

إشـــراف

أ.د / أمل عبد الفتاح أحمد سويدان
استاذ تكنولوجيا التعليم
عميد كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د/ زينب محمد حسن خليفة
استاذ تكنولوجيا التعليم
قسم مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا تعليم
كلية تربية - جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ/٢٠١٩ م

المقدمة:

في ظل الإستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت تطور مفهوم التعلم الإلكتروني بشكل سريع كثورة علي النظم التعليمية التقليدية ليظهر مفهوم التعلم التشاركي من خلال بيئات التعلم التشاركية والتي تمثل وسيله من وسائل التعليم والتعلم الحديثة، والناتجه عن التغيرات المستمره والتطورات السريعة المتلاحقة التي يشهدها العالم مع دخول عصر ثورة المعلومات والتكنولوجيا المتطوره، فالتعلم القائم علي البيئات التشاركية نظام لتوصيل المحتوي الإلكتروني يستخدم أدوات ومستحدثات تكنولوجية وعلم نظري ونظام تكنولوجي متكامل بخطوات محددة تُعطي الخبرات للمتعلم وتساعده في بناء علاقات جديدة مع آخرين ومشاركة نتاجهم الفكري والمعرفي، ومن خلال تلك الأدوات يتم التعلم و المشاركة علي الإنترنت سواء بشكل تزامني في نفس الفترة ولكن بأماكن مختلفة خلال أوقات محددة أو غير تزامني دون قيود الوقت والمكان، وهذا النظام أدى الي تغير مفهوم التربية الحديثة وطرق التدريس والمناهج، حيث أصبحت هناك ضروره لإعادة النظر في تطوير العملية التعليمية، وتحسين وتطوير طرق وتقنيات التدريس والمقررات وخاصة المقررات الإلكترونية لتتوافق مع التّطوّرات الهامه لتكنولوجّيا المعلومات والإتصال، وأصبح الإتجاه لإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها، بما يتيح تنمية المعرفة المتصلة بمتطلبات العصر الذي نعيشه ويُحَسن مخرجات التعلم، ولا شك أن كليات التربية تسهم بنصيب كبير في هذه التطورات حيث يتم من خلالها إعداد قطاع كبير من المعلمين، ولا يمكن تحقيق رسالتها والتنمية الشاملة إلا عندما ترتبط أهدافها، وأساليبها في إعداد الخريجين بأهداف هذا المجتمع، وحيث أن أعضاء الهيئة المعاونة لهم دور كبير في إعداد هذا القطاع من المعلمين فلا بد من رفع مهاراتهم في تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية بما يضمن قدراً مناسباً من التطوير التقني والمهني ورفع الكفاية المهنيه لهم، ومن ثم تتحقق الأهداف المنشوده.

مشكلة البحث

تم تحديد مشكلة البحث في ضوء إتجاه وزارة التعليم العالي والجامعات المصرية الي تفعيل المقررات الإلكترونية وتحميلها علي أنظمة الجامعات، ونظراً لقله المقررات المرفوعة علي النظام والحاجة لمعايير لتصميمها وإنتاجها من قبل أعضاء الهيئة المعاونة بكلية التربية جامعة عين شمس وفي ضوء الدراسة الإستكشافية التي تم تطبيقها علي عينة من أعضاء الهيئة المعاونة بكلية التربية جامعة عين شمس تخصصات مختلفة لمعرفة مدي إحتياجهم لرفع مهاراتهم في تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية والتى أصبحت أحد متطلبات الهيئة المعاونة لمواكبة عصر التطور التكنولوجي، و مع عدم قدرة المقررات الإلكترونية الحالية لعدم تنوعها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وأساليب تعلمهم، مما ينعكس علي المستوي المعرفي، والأدائي، مما يتطلب الحاجة الي إيجاد حلول، وبدائل باستخدام بيئات التعلم التشاركية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية من خلالها، ونظراً لكثرة أعبائهم التدريسية والبحثية وصعوبة التدريس لهم بشكل مباشر ولفاعلية بيئات التعلم التشاركية في التعليم لذلك جاء البحث كحل مقترح لهذه المشكلة، وتم التعبير عن المشكلة في الحاجة الي تصميم بيئة تعلم تشاركية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية للهيئة المعاونة وتنمية تقبلهم نحو التعلم من خلال بيئة التعلم التشاركية في تنمية هذه المهارات.

وتمثلت مشكلة البحث في الإجابه عن السؤال الرئيسي الآتي.

" ما فاعلية بيئة تعلم تشاركيه تزامنية وغير تزامنية فى تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية والتقبل لاستخدامها لدى الهيئة المعاونه فى كلية التربية **؟** "

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الآتية:

١. ما المعايير التربوية والفنية اللازمة لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية والتقبل لإستخدامها لدي الهيئة المعاونة في كلية التربية؟

٢. ما التصميم التعليمي لبيئة التعلم التشاركية التزامنية والغير تزامنية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية؟

٣. ما فاعلية بيئة التعلم التشاركية التزامنية والغير تزامنية فى تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية للهيئة المعاونة في كلية التربية؟

٤. ما فاعلية بيئة التعلم التشاركية التزامنية والغير تزامنية علي جودة المنتج لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى الهيئة المعاونة بكلية التربية ؟

٥. ما مدي تقبل الهيئة المعاونة لتعليم تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية باستخدام بيئة التعلم التشاركية التزامنية والغير تزامنية ؟

أهداف البحث

سعي هذا البحث الى تحقيق الأهداف التالية :-

١- قياس فاعلية بيئة التعلم التشاركية التزامنية والغير تزامنية فى تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية للهيئة المعاونة في كلية التربية.

٢- قياس فاعلية بيئة التعلم التشاركية التزامنية والغير تزامنية علي جودة المنتج لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى الهيئة المعاونة بكلية التربية.

٣- قياس مدي تقبل الهيئة المعاونة لتعليم تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية باستخدام بيئة التعلم التشاركية التزامنية والغير تزامنية.

أهمية البحث

١. ساهم هذا البحث فى وضع قائمة معايير لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، وفقاً للمعايير العالمية، والتي يمكن إستخدامها عند تصميم أعضاء الهيئة المعاونة لهذه المقررات.

٢. ساهم هذا البحث فى عمل مقياس تقبل للتعلم من خلال بيئة التعلم التشاركية، وفقاً للمعايير العالمية، والتي يمكن إستخدامها عند قياس التقبل للتعلم من خلالها لأعضاء الهيئة المعاونة .

٣. ساهم هذا البحث فى التنوع داخل بيئة تشاركية حيث تم استخدام أدوات التعلم التشاركية التزامنية وغير التزامنية مما أدي لقياس فاعلية هذه البيئة في تعلم أعضاء الهيئة المعاونة من خلال البيئة بطرق مختلفة.

٤. يعتبر هذا البحث إستجابة لما ينادي به الخبراء من ضرورة إعادة النظر في تنمية مهارات أعضاء الهيئة المعاونة بواسطة تقنيات تربوية حديثة تضمن التفاعل بينهم وبين بيئة التعلم التشاركية.

٥. إن هذا البحث يتعرض لقمة الهرم التعليمى وهو التعليم الجامعى وإستخدام أعضاء الهيئة المعاونة لأنظمة التعلم المفتوحة المصدر فى الجامعات المصرية وخاصة نظام موودل والحاجة لمقررات إلكترونية أكثر فاعلية لتدعيمها.

٦. تساهم نتائج هذا البحث في تحفيز أداء أعضاء الهيئة المعاونه في الجامعات مما يساعد على تطبيقها كطريقة للتواصل بينهم وبين طلابهم في أي مكان وأي زمان.

٧. تساهم نتائج هذا البحث في صناعة القرار للمهتمين بتوظيف بيئات التعلم التشاركية في مؤسسات التعليم.

٨. قدمت بيئة التعلم التشاركية محتوي الكتروني ساهم في تحسين الجانب المعرفي والمهاري لأعضاء الهيئة المعاونة.

فروض البحث

حاول البحث الحالي التحقق من الفروض التالية :-

الفـرض الأول: يوجـد فـرق دال إحصـائياً عنـد مسـتوى (٠.٠٥) بـين متوسـطي درجـات اسـتجابات أفـراد المجموعـة التجريبيـة الأولـي (التزامنيـة) واسـتجابات أفـراد المجموعـة الثانيـة (غيـر تزامنيـة) فـي إختبـار الجانـب المعرفـي لتصـميم المقـررات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية الثانية غير تزامنية

الفـرض الثـاني: يوجـد فـرق دال إحصـائياً عنـد مسـتوى (٠.٠٥) بـين متوسـطي درجات افراد المجموعات التجريبية الاولي والمجموعة التجريبية الثانية في بطاقة تقييم المنـتج علـى الاداء العملـي ، المـرتبط بمهـارات تصـميم وإنتـاج المقـررات الإلكترونيـة لصالح المجموعة التجريبية الثانية غير التزامنية

الفـرض الثالـث: يوجـد فـرق دال إحصـائياً عنـد مسـتوى (٠.٠٥) بـين متوسـطي درجـات إسـتجابات أفـراد المجموعـة التجريبيـة الأولـي (التزامنيـة) واسـتجابات أفـراد المجموعة الثانية (غير تزامنية) في مقياس التقبل لصالح المجموعة التجريبية الثانية غير تزامنية

حدود البحث

أقتصر البحث على (٣٢) عضو هيئة معاونة، عينه تزامنية (١٦)عضو وعينة أخري غير تزامنية عددها (١٦)عضو من الهيئة المعاونه فى كلية التربية – جامعة عين شمس – أقسام مختلفة والذين لديهم مهارات فى إستخدام الكمبيوتر والإنترنت تدريب تزامني وغير تزامني لتنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية والتقبل لاستخدامها للعام ٢٠١٧- ٢٠١٨ من خلال بيئة تعلم تشاركية .

منهج البحث

تم إستخدام منهج البحوث التطويرية التي تستخدم المنهج الوصفي في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم حيث تم جمع المعلومات حول مشكلة البحث من خلال

الإطلاع على الأبحاث والدراسات والأدبيات السابقة، وإعداد قائمة المعايير اللازمة لتصميم بيئة التعلم التشاركية وإعداد قائمة المعايير اللازمة لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية ومعايير التقبل نحو إستخدام بيئة التعلم التشاركية وبناء أدوات البحث، والمنهج التجريبي عند قياس أثر المتغير المستقل التجريبى (بيئة التعلم التشاركية التزامنية والغير تزامنة) على المتغيرات التابعة، والتى تتمثل فى (تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية) و(التقبل لإستخدامها) باستخدام مجموعتين متكافئتين تجريبيتين، ويستخدم هذا التصميم مجموعتين إحداهما تزامنية والأخري غير تزامنية

متغيرات البحث

إشتمل البحث علي المتغيرات الآتية:

١. المتغير المستقل: إشتمل البحث على عامل مستقل تمثل في بيئة تعلم تشاركيه (تزامنية – غير تزامنية)

٢. المتغيران التابعان:

إشتمل البحث على متغيرين تابعين، هما: –

– تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية

– التقبل لإستخدام بيئات التعلم التشاركية

المتغيرات الضابطة: الإختبار التحصيلي القبلي

أدوات البحث

- مقياس تقبل الهيئة المعاونة لتنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية بإستخدام بيئة التعلم التشاركية
- إختبار تحصيلي بهدف قياس الجوانب المعرفية
- –بطاقة تقييم منتج نهائي بهدف قياس الجوانب الأدائية

عينة البحث:

تم اختيارعينة البحث بطريقة قصدية وبلغ عددهم (٣٢)، من الهيئة المعاونة كلية التربية – جامعة عين شمس، تم تقسيمهم لمجموعتين مجموعة تزامنية مكونة من ١٦ عضو تقوم بدراسة البرنامج في وقت واحد بشكل تزامني ومجموعة أخري غير تزامنية مكونة من ١٦ عضو تقوم بدراسة البرنامج في أي وقت طبقا لظروفهم مع اتاحة المحتوي بالكامل للأعضاء.

إجراءات البحث:

١. الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والبحوث و الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، ونتائج المؤتمرات بغرض وضع الإطار النظري للبحث، والمرتبط بالمحاور التالية:

- بيئات التعلم التشاركي.
- تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية.
- التقبل لاستخدام بيئة التعلم التشاركي.

٢. عمل دراسة استكشافية من خلال إستبانة تحديد الإحتياجات التدريبية من تصميم وإنتاج المقررات.

٣. بناء قائمة بأهداف تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية للهيئة المعاونة.

٤. بناء قائمة المعايير التربوية والفنية اللازمة لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية والتقبل لإستخدامها لدى الهيئة المعاونه فى كلية التربية طبقاً للمعايير التربوية والفنية العالمية.

٥. إعداد المحتوى التعليمى الذي سيتم عرضة من خلال بيئة التعلم التشاركية.

٦. إعداد أدوات القياس وهي:

- إختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للهيئة المعاونة قبل وبعد دراسة المحتوي المقدم من خلال البيئة التشاركية.

- بطاقة تقييم منتج لقياس الجانب المهاري للهيئة المعاونة بعد دراسة المحتوي المقدم من خلال البيئة التشاركية.
- مقياس تقبل الهيئة المعاونه نحو إستخدام البيئة التشاركية في تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية بإستخدام بيئة التعلم التشاركية.
- عرض الأدوات علي مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، والتحقق من صحة الأدوات وثباتها.
- إجراء التعديلات اللازمة.
- الوصول الي الصورة النهائية للأدوات .

٧. إختيار نموذج التصميم التعليمي الملائم لبيئة التعلم التشاركية .

٨. بناء المحتوي التعليمي المناسب.

٩. إعداد معايير لبناء بيئة التعلم التشاركية.

١٠. إعداد السيناريو التعليمى لبيئة التعلم التشاركية.

١١. بناء بيئة التعلم التشاركية التزامنية والغير تزامنية.

١٢. وضع المحتوي علي بيئة التعلم التشاركية.

١٣. التجربة الإستطلاعية لبيئة التعلم التشاركية لبيان مدي جاهزية البيئة التشاركية لتدريس امحتوي المقدم من خلالها.

١٤. إجراء التعديلات في ضوء التجربة الإستطلاعية لتصبح البيئة جاهزة للتطبيق النهائي.

١٥. إختيار عينة البحث من الهيئة المعاونة لكلية التربية – جامعة عين شمس مواد مختلفة.

١٦. تحديد خطة العمل.

١٧. انشاء وسائل الاتصال بعينة البحث لتوضح التعليمات الخاصة ببداية تدريس المحتوي المقدم من خلال البيئة التشاركية.

١٨. انشاء الحسابات اللازمة للدخول لبيئة التعلم التشاركية.

١٩. انشاء كلمات المرور اللازمة للدخول لبيئة التعلم التشاركية

٢٠. تقسيم المجموعات وأعطاء التعليمات.

٢١. تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث (قبليا) وهي الاختبار التحصيلي.

٢٢. إجراء التجربة الاساسية للبحث من خلال البيئة التشاركية التزامنية وغير التزامنية على مجموعة البحث.

٢٣. تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث (بعدياً) وهي الاختبار التحصيلي ومقياس التقبل وبطاقة المنتج المهائي.

٢٤. إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات التي تم التوصل اليها.

٢٥. التوصل لنتائج البحث.

٢٦. مناقشته النتائج و تفسيرها.

٢٧. تقديم المقترحات

٢٨. تقديم التوصيات

٢٩. تقديم البحوث المقترحة.

نتائج البحث

تحقق الفروض والتي تنص علي أنه:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات استجابات أفراد المجموعة التجريبية الأولي (التزامنية) واستجابات أفراد المجموعة الثانية (غير تزامنية) في إختبار الجانب المعرفي لتصميم المقررات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية الثانية غير تزامنية

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد المجموعات التجريبية الاولي والمجموعة التجريبية الثانية في بطاقة تقييم المنتج على الاداء العملي ، المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية الثانية غير التزامنية

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات أفراد المجموعة التجريبية الأولي (التزامنية) واستجابات أفراد المجموعة الثانية (غير تزامنية) في مقياس التقبل لصالح المجموعة التجريبية الثانية غير تزامنية